الأزمة تكشف المؤامرة!!

الأيام كفيلة لأن توضح الصورة على نحو أكمل منها وهي الملامح الحقيقية قد برزت معالمها واضحة لكل ذي لب وكل عارف لبيب، فلعل رسالة المدعو حميد الأحمر التي بعث بها للجان التحضيرية في المحافظات وما تضمنته من عناوين بارزة ودلالات واضحة تكشف بعضاً من سيناريو المخطط الذي تنطوي عليه أجندة المشروع الاصلاحي المتمترس خلف السذج في الساحات.

المحامي/ خالد عبدالله الصوفي

لتأتِ عقب ذلك الاحداث تباعاً لتكمل الحلقات المفقودة في المشهد وتبرز من خلاله جملة من الشواهد التي لا يجب بل ومن العيب السافر أن تغيب تلك المعطيات على النخبة من المثقفين ورجال الفكر والسياسة أو أن يتجاهلوها ولسان الحال قول الشاعر:

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم

فمشروع الدولة الاسلامية الذي يتبنى طرحه المدعو الزنداني ويعمل جاهداً على بلورته بشتى الطرق والوسائل إذ لم يدخر وسعاً في السعي وراء إخراج ذلك المشروع، ولعل ما تضمنته رسالة حميد الأحمر خير شاهدٍ ودليل على صحة ذلك، ناهيك عن أن القيادات الاصلاحية في تعز والتي عملت على استغلال الكثير من العناصر الخارجة عن القانون والعاطلين عن العمل واصحاب الجرائم المطلوبين، وقطاع الطرق وتسليحهم كمليشيات خاصة لتفجير الوضع عسكرياً وبقيادة حمود سعيد المخلافي المرافق الخاص للمدعو الزنداني، وقد تلقى هذا الأخير من الدعم المادي والعتاد العسكري من قبل مثلث الشر «حميد، علي محسن، الزنداني» ما جعله الأبرز والمتحكم فيما يسمى بالساحة وعناصر الإصلاح وكذبة هي تلك التي يقال عنها بشباب مستقل ثائر.

أضف الى ذلك ما جرى ويجري في منطقة أرحب ونهم من مواجهات مسلحة بين أتباع المدعو منصور الحنق والزنداني من جهة وقوات الحرس الجمهوري من جهة أخرى، حيث قام هذان الاصلاحيان باستقدام مجاميع تابعة للفرقة الأولى مدرع الى منطقة أرحب لتقوم بالاعتداء على معسكر الحرس الجمهوري المرابط في جبل الصمع عبر المجاري وغيرها لغرض الاستيلاء على المعسكر وسلاحه وعتاده وموقعه ومن ثم الاستيلاء على مطار صنعاء الدولي لتدور رحى معركة حامية الوطيس خلفت العديد من القتلى والجرحى وبالاستقراء الامني لذلك، ألم يكن المدعو الزنداني أحد المطلوبين في قضايا الارهاب للولايات المتحدة الامريكية ومازالت الحكومة اليمنية حتى اليوم تجري اللقاءات والحوارات مع الحكومة الامريكية لمحاولة اسقاط اسم الزنداني من قائمة المطلوبين.

ومع استرجاع ذلك وقراءته قراءة صحيحة مع قراءة دعوات الزنداني لبناء الدولة الاصولية وقراءة رسالة حميد الأحمر سالفة الذكر واستعراض ما يجري في تعز ومن يدير عجلة ذلك وعلاقة الأول بهذا الأخير وعلاقة الأخير بأجندة حميدالأحمر وما جرى يوم الخميس ٢٨ / ٧ / ٢٠١١م في منطقة أرحب كل ذلك بعرضه على رسالة المدعو ناصر الوحيشي مسؤول تنظيم القاعدة في جزيرة العرب المبعوثة لأيمن الظواهري عبر موقعه في الشبكة العنكبوتية والتي يؤكد فيها بأن القاعدة موجودة في الساحات ومسيطرة.. وهنا نقف بحيادية تامة مع المعارك الطاحنة التي يقودها ابطال القوات المسلحة في محافظة أبين زنجبار وجعار مع عناصر القاعدة والانتشار الواسع لتلك العناصر في محافظة لحج وتسللها الى محافظة عدن والموجودة في الساحات بحسب الرسالة ودعوة داعيتها لبناء دولة الإمارة الاسلامية.

ناهيك عن الدعم اللوجستي الذي تتلقاه تلك العناصر من قبل المنشق علي محسن الذي يتلقى هو الأخير من دولة قطر التي كانت اكثر حرصاً على تفجير الوضع وإيصاله الى ما وصل اليه لأسباب قريبة وبعيدة لا أحب ذكر القبيح منها صوناً لماء وجه الشعب القطري الذي ما من شك بأنه غير راضٍ عما تقوم به قياداته ، إذ المعروف أن المنشق علي محسنٍ هو الركن الوثيق الذي تؤدي اليه العناصر الارهابية إذ مازلت أتذكر أنا وكثير من المتابعين قضية ابو الحسن الذي كان يتصدر مجلس المنشق علي محسن وهو من كبار مسؤولي القاعدة وكذلك طارق الفضلي وهو المرافق الخاص لأسامة بن لادن، وأصبح بين عشية وضحاها نسباً وصهراً للمنشق علي محسن الأحمر، ومازلت اتذكر الآن محاكمة الآخر بجاش الأغبري أمام محكمة جنوب غرب الأمانة حيث صرخ الرجل في قاعة المحكمة بقوله: «نحن نعمل بأمر علي محسنٍ الأحمر» وأسكت حينها ومنع من الاستطراد في الكلام حفظاً لماء وجه الرجل.

وهنا نعود في استقرائنا الى الساحات قليلاً بعد أن سادها الانقسام ولعل في الأمر عبرة لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

هل سلم حميد الأحمر بإعلان من أسماهم شباب الساحات بمزعوم المجلس الانتقامي أم انه ولى فراراً واعتبر أن ذلك الإعلان تحدياً وتعدياً على حق مكتسب له لا يملك أحد الحق به غيره.

بينما داعية الاصلاح الزنداني وهو الذي صرخ في بداية هذه الغوغاء على منصة الجامعة بأن الحق للشباب وأنهم يستحقون براءة اختراع.. ها هو اليوم يتنكر للمخترعين كون اختراعهم قد خرج عن مضمون الاجندة المتمترسة خلفهم، فخرج بتصريحه بأن حكم الشعب نفسه بنفسه كفر.

لو سلمنا بأن شباب الساحات مستقلون مع أنهم ليسوا كذلك، وقد خرجوا بتلك التركيبة الهزلية المسماة مجلس انتقامي وقد حازت فيها العناصر الاشتراكية على نصيب الاسد، الأمر الذي جعل الزنداني يعود لاستخدام مصطلح التكفير الذي سبق وأن اطلقه منذ عام ٩٠م على الاشتراكيين وأفتى حينها حتى بعدم جواز الوحدة معهم اصلاً وأقام معسكره في جنوب السودان لمحاربة الوحدة، وفجأة انصهرت المبادئ أمام المصالح والتقى الضد بالضد اقصى اليمين بأقصى اليسار في إعلان كيان المشترك كلقاء وبدلاً من الفتوى بأن من قتل اشتراكياً شيوعياً دخل الجنة وقتال العلمانيين جهاد في سبيل الله، رفع الاشتراكي شمس الاصلاح المتخلف حد وصفه ورفع الاصلاحي صور جيفارا وكاسترو وعبدالفتاح اسماعيل لمرحلة وقتية سرعان ما تهاوت عندما وجد الزنداني وحميد الأحمر أن الطابع الاشتراكي قد غلب في تركيبة مسمى المجلس الانتقامي الهزلي خرج بفتواه الجديدة والتي أعادت الموال القديم الكفر والتكفير وأصبح حكم الشعب نفسه بنفسه كفراً بلسان حال ان الاشتراكي في تركيبة المشترك التي يعد الاصلاح أقواها لم يكن سوى درجة في سلم الصعود للاخوان ولا مكان في الدولة «الإمارة الاسلامية» التي يتطلعون اليها فهل سلم الزنداني هو الآخر بذلك المجلس بالتأييد لها.

هل سلم حسن زيد وبقية أحزاب المشترك بذلك المجلس؟! بالتأكيد لا.. وبالتالي فإن الشباب يدركون أن المشترك إذا ما سحب قطعانه ستظهر السوءة الأمر الذي جعل علي محسن وهو المنشق يعمل على تجنيد الاطفال وصغار السن ليغطي فراغ من انفضوا من حوله بعد ان بدأت الأمور تتكشف على حقيقتها وعاد كالذي يتخبطه الشيطان من المس يحاول رأب صدع هنا وانقسام هناك وانسحاب هناك والايام القليلة القادمة ستوضح ما تبقى من معالم الصورة وهذا يقع على كاهل المثقفين والكتاب وكل أبناء الشعب.

الغاية من ترويض الفتوى..!!

سهام العماري

عندما نتحدث عن عبارة «الغاية تبرر الوسيلة» فإنه عادة ما يتبادر الى الأذهان أن هناك عملاً ما ستكون نتائجه إيجابية أو ستكون هناك فائدة من أدائه أياً كانت الوسيلة المستخدمة ولكن أن تستخدم وسيلة طاهرة لإنجاز عمل فاجر فهذا الذي لم نعهده، وهذا ما لوحظ خلال هذه الفترة حيث هناك من يجيزون لأنفسهم استخدام «الفتوى» كوسيلة للوصول الى أهداف أو غايات أقل ما يمكن وصفها بأنها مدمرة للفرد والمجتمع على حدٍ سواء.

فما يقوم به بعض الاخوان المسلمين من إصدار فتاوى يهدف من ورائها زعزعة الامن والاستقرار وإثارة الفتن داخل مجتمعنا اليمني المسالم، الذي كان ومازال منهجه وشرعه هو الدين الاسلامي الحنيف، الذي يستمد منه قواعد وأساسيات يستطيع من خلالها العيش والتعايش مع الغير، والفتاوى كما نعلم هي جزء لا يتجزأ من هذه القواعد والتي- للأسف- عبث بها أصحاب النفوس الضعيفة ليصلوا الى غاياتهم الدنيئة.

فبدءاً من إباحة الخروج على الحاكم واعتباره درجة من درجات الجهاد بالرغم من صيغة الأمر في نص الآية «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» هل غاية الانقلاب على الحكم أو الوصول الى السلطة تجيز ذلك؟! مروراً بإصدار فتوى من شخص كان يُقال له شيخ أو حتى عالم يبيح من خلالها إراقة دم امرئ مسلم.. أين تطبيق حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».. وكيف يمكن ان يُكفر امرؤ مسلم يشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله، لمجرد أنه حاول الاحتفاظ بجزء من حقوقه الشرعية التي لا تتنافى مع مبادئ وقواعد الدين الاسلامي؟! بل على العكس فهناك من يرى في هذه الحقوق وسيلة للحفاظ على غايته المنشودة في استمرار الامن والامان لوطنه الغالي.

وهل يُمكن ان تكون هناك فتوى بالجهاد ضد جنود تركوا أهلهم وكل ما يملكون وراء ظهورهم وجعلونا وهذا الوطن واجباً أمامهم لن يتهاونوا في أدائه والدفاع عنه حتى وان كلفهم حياتهم، نحن نعلم جميعاً أن الجهاد غالباً ما يكون لإعلاء كلمة الله، ومحاربة من يحاولون الإساءة لهذا الدين ولكننا لم نعهد أبداً أن يكون هناك جهاد غايته الانقلاب على حق مشروع!!

وفي الحقيقة هناك العديد من التساؤلات .. أين هذه الفتاوى قبل هذه الفترة؟ لماذا ظهرت وأجيزت في هذا التوقيت بالذات؟ لماذا حُرمت فتاوى معينة في وقت سابق وأحلت في هذا الوقت؟ هل ترويض الدين أصبح وسيلة لتحقيق غايات معينة؟ وهل صحة هذه الفتاوى من عدمها ستصبح هاجساً مقلقاً لنا كمجتمع مسلم؟

والسؤال الأكثر ألماً: هل فعلاً ما تشهده بلادنا من أزمات مفتعلة واحتقانات داخل المجتمع تُجيز لهؤلاء أن يجعلوا غاياتهم الدنيئة تبرر الفتوى؟!

إعلام المشترك.. صورة الدم والتآمر والقتل

يواصل إعلام المشترك بث الكذب والإشاعات والخرافات ساقطا لكل حرمة وقيمة دينية أو أخلاقية أو قدسية لهذا الشهر العظيم المبارك ، والملاحظ بان هذه الوسائل الإعلامية بعد ان استنفدت مخزونها من الكذب والتدليس وادعاء البطولات الوهمية وبعد ان رفض المواطن كذبهم وتراجعت دول العالم عن مساعدتهم وتصديق افتراءاتهم جعلت هذه الوسائل تصدق كذبها وتروج لأفكها متجاوزة المتغيرات والظروف المحلية والإقليمية والدولية بل ان بعضها تهاجم العالم وتصف كل من يخالفها بالعمالة بل تهدد باسقاط وتغيير الأنظمة في الدول الإقليمية والعربية ، ومن تخريفات إعلام المشترك ما كتبه د. أسامة أنور محمد في التغيير نت بعنوان: «دعوة عالمية إلى تحرير العبيد داخل المملكة السعودية !! «مطالبا بتحرير المواطن السعودي من يسميه أخطاء وجرائم الحكومة السعودية.. ما شاء الله على أدعياء الثورة يريدون ان يحرروا السعودية من أهلها وحكامها ، ولو صرفوا هذا الجهد في خدمة وطنهم والبحث عن حل يخرج اليمن من أزمته كان خيرا لهم بدل العنتريات وإظهار العضلات والتطاول على الاشقاء.

فائز سالم بن عمرو *

□ من أهم أسباب فشل ما يسمى بأحزاب الفيد المشترك تعاملهم مع الإرهاب واختيارهم الانقلاب العسكري بدل التغيير الديمقراطي عن طريق صناديق الانتخابات ، فقد جاء في الصحوة نت عن علي الخضر رئيس المكتب التنفيذي : «زعم أن الطيران اليمني ضرب القبائل التي تحارب القاعدة بابين محاولة لإجهاض تقدمها يقول هذا.. بعد الدفاع عن القاعدة وحمايتها من قبل كتائب الإصلاح ومهاجمة المعسكرات وإضعاف المؤسسة الأمنية والعسكرية ، هاهي الآن تدافع عن الارهابيين في أبين وأرحب؟!

□ كتب رياض صريم وهو عضو لما يسمى المجلس الإعلامي للمعتصمين مقالة بعنوان : «الثورة اليمنية .. بداية السقوط !!» عن السلوك الخاطئ والانحراف المنهجي الذي تعرضت له ثورة الشباب ، فذكر بان الساحة تمتلئ بالضجر والعابثين بالمفاهيم الخاطئة والحاقدين والمخربين والمتآمرين والمسيطرين والمتسلطين والمتسلقين للأهداف .. الساحات بدأت تنحدر نحو السقوط .. الثورة بدأت تهاجر بعيداً عنا وعن الأهداف التي قامت عليها.. ازدادت مصطلحات التفريق والطائفية والتشتيت بين أفراد الوطن الواحد ، الثورة لم تعد ثورة شعب أو شباب أو أحزاب بل أصبحت ثورة إخوان مسلمين.. طغوا وبغوا في الساحات ونفشوا ريشهم وتمترسوا وتقاسموا الغنيمة قبل وصولها ، عبثوا بالحرية التي ينادون بها.

□ يوهم إعلام المشترك وقادته الرأي العام المحلي والدولي بان ما يسمى بالثوار تحقق يوميا مزيدا من التقدم من خلال استسلام العديد من أفراد قوات من الأمن والجيش وان النظام يتراجع ويستعمل العنف ، ففي الصحوة نت : جرائم بقايا النظام بحق الشعب توسع دائرة الانشقاقات في صفوف القوات الموالية له « .. يوقن إعلام المشترك بان حتى أصحاب العقول الصغيرة والأغبياء يرفضون هذا الكلام ، ولكن يردد إعلام المشترك هذا الخطاب ليثبت بأنهم موجودون حتى عن طريق الكذب وتصديق هذا الكذب؟!

عناصر الاصلاح تهاجم المعسكرات لحماية القاعدة

رياض صريح: الساحة تمتلئ بالحاقدين والمخربين والمتآمرين

القدس وكتاب للبيع

□ حوت مقالة حافظ الشجيفي، في القدس اللندنية بعنوان : « الثورة اليمنية وخيارات الحسم « كل المتناقضات الثورية ، فقد ذكر بان السلطة هي من خلقت ودعمت المجلس الانتقالي في اليمن لخدمة أهدافها لان المجلس الانتقالي يخدم مصالح قوى وأطراف أخرى تسعى من ورائها إلى تعقيد الأمور وإثارة الفتن والانقسامات التنظيمية بين الثوار وتحريضهم على بعضهم البعض بغرض إثنائهم عن مواصلة مسيرتهم الثورية باتجاه إسقاط النظام وصرفهم عن انجاز أهدافهم الوطنية ، كما يزعم، وفي نهاية مقالته دعا إلى الحسم العسكري لإسقاط النظام .

الخوف

□ لقد حاولت وسائل إعلام المشترك طمس الحقيقة والتغطية على الخلافات والانقسامات داخل الساحات ومنها الصراع العسكري المسلح بين مليشيات الإصلاح والحوثيين فقد جاء في موقع التغيير نت : « نجاح وساطة في إيقاف الحرب بين الحوثيين و القبائل المناصرة للتيار السلفي بالجوف « . إذا كانت المعارضة تحسم خلافاتها بالمواجهات العسكرية وعن طريق الحروب والعصابات المسلحة ، فهل تصلح هذه القوى الظلامية العنفية لقيادة اليمن ؟! .

□ وأخيرا دعا خالد العسلي القاعدة إلى مناصرة ما يسميها بالثورة ، ضد النظام اليمني والسعودية ، فقد كتب مقالة بعنوان : « رسالة عاجلة إلى قيادة القاعدة « اليمن « قائلا بان الأمريكان والسعوديين والأمم المتحدة من خلال موفدها جمال « عامر» لنظام صالح وسكوتهم عن قتل المدنيين العزل فاستغلوا فرصتكم، ستجدون النساء منهن من قتل أبوها أو أخوها أو قريبها منضمة معكم بدافع الرغبة بالانتقام كان الله بعونكم، وبعون شباب الثورة أما ان ينتصروا أو يجاهدوا أعداءهم الحقيقيين الأمريكان والسعوديين.

لم تعد للشباب«ثورة» فقد سرقها الإصلاح

«عطوان» يحرض على العنف باليمن

مصدر حقوقي يكذب «هود»

ما تروج له هذه المنظمة «الإخوانية» محاولة لتغطية جرائم المشترك

استهجن مصدر حقوقي وقانوني ما نسب إلى المحامي عبد الرحمن برمان مسئول ما تسمى بـ«وحدة الرصد» في منظمة هود عن تحريك ملف اتهام لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومسئولين في الدولة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وأكد المصدر أن هذه المنظمة وغيرها من المنظمات التي على شاكلتها لم تكن في يوم من الأيام منظمات مهتمة بحقوق أي إنسان في اليمن, وإنما هي منظمات سياسية مؤطرة حزبيا تهتم بحقوق ومصالح أحزاب المشترك وحزب الاصلاح والجناح المتطرف فيه بالدرجة الأولى.

وأضاف كان الأولى بهذه المنظمة والعاملين فيها الاهتمام بقضايا الانسان اليمني والابتعاد عن المماحكات السياسية والحزبية وعدم توظيفها لأهداف وأغرض مشبوهة، وقال في تصريح لوكالة «سبأ»: «لوكانت مهتمة كما تدعي بحقوق الانسان فعلا لما تغافلت عن الجرائم الكبيرة التي ترتكبها يوميا المليشيات المسلحة التابعة لحزب الاصلاح والمشترك في عدة مناطق سواء في أرحب ونهم وتعز أو غيرها، وأيضاً الجريمة الإرهابية التي استهدفت رئيس الجمهورية وعدداً من كبار الدولة والمصلين في جامع النهدين وما نتج عنها من سقوط المئات من الضحايا الأبرياء من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين».

واعتبر أن ما تروج له هذه المنظمة (الإخوانية) من افتراءات ونسب جرائم لمسئول في الدولة, ما هو الا تغطية ومحاولة مكشوفة لصرف الأنظار عما تقوم به مليشيات الاصلاح والعناصر المتحالفة معها من تنظيم « القاعدة « من جرائم مروعة ضد الانسانية في أرحب ونهم وتعز وأبين وبعض المحافظات الأخرى والاعتداء على النقاط الأمنية ومهاجمة المعسكرات ورجال الأمن والقوات المسلحة ومضايقة المواطنين والتضييق على حرياتهم بساحات الاعتصامات وقطع الطرقات ومنع وصول المشتقات النفطية الى المواطنين والاعتداء على الكهرباء وإيصال حياة المواطنين الى ذروة المعاناة لخلق حالة من التذمر لديهم ضد الدولة.

وطالب المصدر وزارة الشئون الاجتماعية والعمل القيام بعملية مراجعة دقيقية وشاملة في طبيعة عمل وتوجه هذه المنظمة وغيرها من المنظمات التي تركز نشاطها على استهداف اليمن والاساءة لملفها الحقوقي الناصع.